الحصيلة المعرفية البلاغية لطلبة كليات التربية في جامعة تكريت

د. نضال مزاحم رشيد العزاوي
جامعة تكريت / كلية التربية

ملخص الدراسة

يرمي البحث الحالي إلى معرفة الحصيلة المعرفية البلاغية لطلبة كليات التربية في جامعة تكريت للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ , حدد مجتمع البحث بطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة تكريت والبالغ عددها (٣) كليات , ومن بين هذه الكليات اختار الباحث عينة من طلبة المرحلة الثانية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية بنات والتربية في سامراء (٢٠ طالبا وطالبة من كل كلية في أقسام اللغة العربية) إذ بلغ عدد طلبة العينة (٦٠) طالبا وطالبة , وبعد تحديد المحتوى الدراسي التي يشملها الاختبار ألتحصيلي صاغ الباحث (٣٢) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد , وعرضت هذه الفقرات على مجموعة من الخبراء من اجل التأكد من صدقها الظاهري ,كما تم تطبيق فقرات الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (٤٠) طالبة وطالبة تم من خلالها حساب معاملات صعوبة الفقرات ومعاملات تمييزها وفعالة البدائل لها إذ تم الإبقاء على جميع الفقرات لأنها امتازت بمعاملات صعوبة وتمييز وفعالة بدائل مناسبة مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة على بعض الفقرات, كما تم حساب ثباتها بطريقة التجزئة النصفية .وبعد تطبيق الاختبار ألتحصيلي على عينة البحث توصل الباحث إلى أن الطلبة اخطأوا في الموضوعات البلاغية جميعها وكان هناك فرق بين طلبة الكليات الثلاث من حيث تمكنهم من الموضوعات البلاغية , وكان ترتيب الكليات كالآتي (التربية المختلطة ,التربية للبنات , التربية في سامراء) ,وقد أوصى الباحث بعدد من التوصيات منها توعية الطلبة بأهمية مادة البلاغة إذ أنها تمكنهم من استعمال اللغة العربية وتقوم ألسنتهم وجعلها طيعة بين أيديهم , واقترح بعض المقترحات منها إجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة في كليات التربية في الجامعات العراقية الأخرى.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

إن مشكلة ضعف مستوى تحصيل الطلبة في مادة البلاغة مشكلة تترتب عليها مضاعفات أخرى مثل تدني مستوى الطالب الجامعي في جميع مواد اللغة العربية , إن علم البلاغة عانى كما عانت بقية فروع اللغة العربية حتى بدا عليه ضعف ظاهر في سير تعلمه وتعليمه , ولقد وصلت المعاناة إلى ذروتها عندما تحول درس البلاغة إلى طلاسم والغاز تحتاج إلى حلول (الدليمي ,١٩٩٩, ٢٥٤) .

وقد عزت بعض الأدبيات والدراسات كدراسة (الزهري ,١٩٨٨) ودراسة (ألسيفي ,١٩٩٥) ودراسة (العاني ,٢٠٠٣) هذا الضعف إلى أسباب عدة , إذ تكمن المشكلة وخلفيتها تحت أروقتها ومنها طرائق تدريس البلاغة التي تتسم بالقصور في الوصول بالطلبة إلى الغاية المنشودة منها , علما إن هذه الطرائق تفصل البلاغة عن دروس الأدب بحيث تجعل الطلبة يشعرون أن الدرس البلاغي متكلف فيقفوا منه وقفة الحيرة والشك (شحاتة , ١٩٩٢ ,١٩٠), وبسبب ذلك صارت البلاغة أشبه بدروس النحو والصرف المتسمة بالجفاف والخلو من الجمال , حتى عمد الطلبة إلى مجرد حفظها وتطبيقها تطبيقا أشبه ما يكون أليا , من غير أن يترك في نفوسهم أثرا فنيا يذكر أو أحساس بالجمال اللغوي , فضلا عن قلة اهتمام الطلبة بفهم القواعد البلاغية واعتمادهم على حفظها وكذلك قلة أو انعدام التدريبات والاختبارات التي تساعد على اتقان هذه القواعد والاحتفاظ بها .

لذلك يحاول الباحث من خلال هذا البحث معرفة حصيلة المعلومات والمفاهيم والأفكار البلاغية التي حصل عليها طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة تكريت .

أهمية البحث :-

إن علم البلاغة ليست أمرا مستقلا عن اللغة العربية , فهو يساعدها بدور تكميلي على أداء وظيفتها الملقاة على عاتقها وذلك لأنها وسيلة للإقناع الفكري إذ لا تفصل بين العقل والذوق , وبين الفكرة والكلمة ولا بين المضمون والشكل , فالكلام عبارة عن كائن حي , روحه المعنى وجسمه اللفظ فإذا فصلنا بينهما أصبحت الروح نفسا لا يتحرك , والجسم جمادا لايحس (الجيوني , ١٩٨٥ ,١٠) .

وما ذكره أبو الهلال العسكري بهذا الصدد هو شهادة حق عندما قال (إن أحق العلوم وأولاها بالحفظ علم البلاغة , ومعرفة الفصاحة التي يعرف بها إعجاز كتاب الله تعالى) (العسكري ,١٩٧١ ,٢٤).

ومن هنا تتجلى أهمية البلاغة التي تعد من صفة الكلام للمتكلم , فهي تقوم الملكات وترشد الذوق وتهدي الموهبة الأدبية في نفس الأديب أو القارئ حتى يبلغ الكمال , كما أنها تنمي في دراستها جودة الأسلوب بحيث تجعله ناقدا متذوقا , وكاتبا موهوبا يمتاز بخصب

الخيال ووضوح الفكر وسعة الإطلاع , يستطيع أن يحكم على النصوص الأدبية السليمة بما صقلته دراسته الأدبية .

إن البلاغة العربية في تحد مستمر في كل عصر ففي عصر ما قبل الإسلام كانت المعلقات مظهرا من مظاهر هذا التحدي لما لها من تأثير ونفاذ في نفوس المتلقين ناهيك عن كونها تراثا قوميا يعتز به , وقد عرفت امة العرب هذا المظهر بصفته فنا (فن الكلمة) وتركته لنا جيل بعد جيل , ويتجلى ذلك بقول امرئ القيس :-

مكرٍ مفرٍ مقبلٍ مدبرٍ معاً كجلمود صخرٍ حطه السيل من علِ

وكذلك قول لبيد بن ربيعة ألعامري :-

وجلا السيول عن الطلول كأنها زبر تجد متونها أقلامها

وما أن سطعت شمس الإسلام على ارض العرب حتى أضاءت عقولهم بالمعرفة والعلم وجعلت العرب تقر بمعجزته والقصور عن الإتيان بمثله , فكانت معجزة محمد (صلى الله عليه وسلم) تحديا من الله ليثبت قلب نبيه الصادق الأمين بما عرفت به لغة العرب من تقويم بلاغي ينم عن الفهم الدقيق لمقتضيات الحكم الفكري والذوقي (البصير ,١٠٨٧, ٢٦٤) ويتجلى التشبيه في القران بقوله تعالى "تهتز كأنها جان " (سورة القصص ٣١)وقال تعالى "فالقاها فإذا هي حية تسعى " (سورة طه /أية ٢٠) , فالحيات أجناس منها الجان وغير ذلك والأفعى ومجازها كأنها جان من الحيات ومجاز الأخرى , فإذا هي حية من الجان (سليم , ٢٠٠٠, ٢٥٩) .

وعطر الرسول (صلى الله عليه وسلم) فاه بقوله (ثم المؤمن مرآة أخيه) ففي هذا القول مجاز والمراد من المؤمن الناصح لأخيه المؤمن يبصره بمواقع رشده ويطلعه على خفايا عيوبه فيكون كالمرآة له , ينظر فيها محاسنه فيستحسنها ويزداد فيها ويرى مساوئه فيستقبحها وينصرف عنها (الزيني , ب ت , ٧٩) .

هذا التراث العظيم كان الميناء الذي رست عليه سفن الأدباء العرب للانطلاق نحو الإبداع وصار الشعر مواكبا للدعوة الإسلامية و حافلا بالتشبيهات الرائعة , فقد قال حسان بن ثابت :

كان عيني إذ ولت حمولهم في الفجر فيض غروب ذات أتراع

وفي العصر العباسي أصبح التشبيه أداة مفضلة لتخيلات الشعراء , فقد قال ابن المعتز :_

والأقحوان كالثنايا الغر قد صقلت أنواره بالقطر

تكون الثنايا كالأقحوان , ولكنه شبه الأقحوان بالثنايا الغر لمحبوبته , ويبلغ الخيال سعته عند أبي نؤاس حين يقول :-

تبكي فتذري الدر من نرجس وتلطم الورد بعناب

اعتمد العرب في وضع نظرياتهم البلاغية على دعامتين أساسيتين , الأولى بلورة القواعد البلاغية المعيارية التي لو استند الأديب إليها لسما أسلوبه وارتفعت مكانته الأدبية , أي

خلق نماذج لابد من أخذها بالحسبان ومراعاتها ,أما الثانية بيان أوجه الإعجاز في أسلوب القران الكريم أو المزايا التي جعلت أسلوبه بحد ذاته معجزة التي إذ ما وجدت في عمل أدبي من شعر أو نثر لسمت منزلته .وان لم يصل إلى مستوى الأسلوب ألقراني (جاد الرب , ١٩٩٣, ٩١) .

أما في العصر الحديث فهناك محاولات جادة تنادي بالتجديد في البحث البلاغي بقصد تسهيل دراسة المواد الأدبية وتيسيرها وتطويرها ومواكبة الحاجات الفنية المتجددة ولا سيما ما يتصل منها بمشاعر الأمة وكرامتها ومن اجل مسايرة الأمم والشعوب في ظل ثورة علمية وصناعية زيادة على التقدم الفكري الهائل (الجيوي ,١٩٨٥, ١٣-١٤) , وإذا كانت البلاغة قد شغلت العلماء الأوائل على الرغم من اختلاف مناهجهم وأساليبهم وتباينهم في تناول البلاغة وفروعها شانها شان أي حركة علمية تخدم التراث العربي في العلم والمعرفة والفن ,سواء أكان بعثا أم تجديدا , فان البلاغة قد شغلت المحدثين حتى تباينت نظرياتهم إليها , واعتقد أن هذا التباين هو جدلية علمية ترمي إلى نشر البلاغة لدى أبناء العصر لتكون حية مقبولة , ولكي تحقق الرغبة في تيسير الدرس البلاغي وتقديمه للدارسين بشكل مناسب ومتناسق (أبو علي ,٢٠٠٠ , ٦٢).

وهذا ما دعا كفوري إلى أن يقول " البلاغة بنت الأدب " لان لفن القول أثرا بالغا في شحن العواطف وتوجيه النفوس فهو يشكل محرابا في مجال الإبداع الأدبي وتيسير البلاغة (كفوري ,١٩٩٤, ٩٢) لذا لم يقتصر البحث البلاغي على ما كان عليه قديما , فهو يقوم على تحليل النصوص من حيث أنواعها وأساليبها . زمن هذا المنطلق يستمد وجوده من التراث الذي صار من خلاله ينص على فنية الكتابة وادلالها (ذريل ,١٩٩٦, ٣١) .وهذا ما دعا المحدثين إلى النهوض بها , فقد ألف كل من الجارم وأمين كتابا سمياه البلاغة الواضحة وله غاية تعليمية , وألف المراغي كتابا في البلاغة اختصر قواعد البلاغة التي تستند إليها فروعها , فقد كان إشارة تنبيه للخروج من دائرة حفظ التعاريف والشواهد والأقسام بقدر الإمكان إلى آفاق واسعة (المراغي ,١٩٩٠, ١٣) .

إن الدرس البلاغي يربي الذوق الأدبي الجمالي عند الدارس ويوقفه على خصائص الأسلوب العربي وعلى سر بلاغته ويجعلنا اقدر على فهم بلاغة أدبائنا وشعرائنا في مختلف العصور وعلى أدراك إعجاز القران الكريم وأسرار هذا الإعجاز .

وتؤدي البلاغة دورا مهما في مرحلة التعليم الجامعي لان القدرة التعبيرية تعكس شخصية الطالب وتنميتها وتلبي حاجاته وميوله المتمثلة عادة الثقة بالنفس وتحقيق الذات , وعلى العاملين في هذه المرحلة الحساسة مراعاة طبيعة المتعلمين فيها , والإدراك بأنها تمثل مفترق الطريق بالنسبة لهم , ويتحمل الأهل والعاملون مسؤولية الإخفاق تخطيطا وتنفيذا , وان الطلاب في هذه المرحلة على مفترق الطريق , أما الحصول على مكان بالتعليم الجامعي وأما أن يتجه إلى عمل يمارسه , ولهذا يجب الأخذ بأهمية درس البلاغة في هذه المرحلة .

ومما تقدم يجد الباحث إن أهمية البحث تتجلى في :-

١- أهمية اللغة العربية لأنها لغة القران الكريم .
٢- أهمية البلاغة لأنها فرع مهم من فروع اللغة العربية .
٣- أهمية المرحلة الجامعية التي تعد الطلبة إلى الحياة العملية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى :-
١- الكشف عن تكرارات الأخطاء التي وقع بها طلبة العينة في الموضوعات البلاغية .
٢- الكشف عن مستوى طلبة العينة في مادة البلاغة .
٣- الكشف عن الفروق في التحصيل في مادة البلاغة للطلبة في الكليات الثلاث .

حدود البحث

١- طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية (التربية , التربية بنات , التربية في سامراء) في جامعة تكريت .
٢- مادة البلاغة المقرر تدريسها لطلبة المرحلتين الأولى والثانية .
٣- العام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

تحديد المصطلحات

١- الحصيلة المعرفية :-

-عرفتها مجلة التأصيل (١٩٩٥) بأنها (المعلومات التي اكتسبها الطالب وتطوره باستمرار وتمكنه من أداء عمله التعليمي بقدرة أدائية) (منتديات النيلين ,١٩٩٥ , انترنت).

-وعرفها مركز الموهوبين (٢٠٠٤) بأنها (اثر أو زيادة لمعلومات الطالب في أثناء مراحل دراسته لتمكنه لأداء عمله التعليمي) (دليل قطر التربوي ,٢٠٠٤ ,٣-٤).

٢-التحصيل:-

-عرفه الكلزة (١٩٨٩) بأنه " مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاساً بالدرجات التي يحصل عليها في اختبار التحصيل" .(الكلزة ،١٩٨٩، ١٠٢).

- وعرفه الخليلي(١٩٩٧) بأنه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما ينتفع منه أن يتعلمه ".(الخليلي،١٩٩٧ ، ٦) .

-التعريف الإجرائي للحصيلة المعرفية والتحصيل :-

هما الخزين العلمي والمعرفي الذي تكون لدى الطلبة من خلال سنوات الدراسة , ويتم معرفة الحصيلة المعرفية والتحصيل من خلال الاختبار ألتحصيلي للطلبة , ونتيجة الاختبار هي المعيار الذي يقاس عليه مستوى الطلبة في الحصيلة المعرفية والتحصيل).

٣-البلاغة:-

-عرفها (Webstre,1962) بأنها (فن الكلام التعبيري والخطابة ومعناها فهم المبادئ والقوانين المصاغة من قبل النقاد) (47, Webstre,1962).

-عرفها (Hornby ,1979) بأنها (فن استخدام الكلمات المؤثرة في الكلام والكتابة بلغة تتميز بشكل جمالي مزخرف (Hornby ,1979, 741).

-عرفها عتيق (١٩٨٤) بأنها (كلام بموضعه من طول وإيجاز وتأدية المعنى أداء واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لها اثر في النفس مع ملائمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه (عتيق ,١٩٨٤ ,١٠).

-التعريف الإجرائي للبلاغة:-

وهي موضوعات علم البيان من تشبيه واستعارة وكناية ومجاز مرسل والتي تدرس لطلاب المرحلة الثانية في كليات التربية للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ .

٤-طلبة كليات التربية :-

هم طلبة المراحل الدراسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة في كليات التربية في جامعة تكريت في أقسام اللغة العربية .ومنهم المرحلتين الأولى والثانية وهم عينة البحث.

الفصل الثاني

(جوانب نظرية ودراسات سابقة)

أولا/في معنى البلاغة :-

البلاغة علم من علوم اللغة العربية، وكانت من مقاييس النقد الأدبي منذ عهد مبكر ، بل هي روح الأدب.وكلمة بلاغة كانت تعني حين ترد في كتب العرب قبل القرن الرابع الهجري، المعنى العام للقول الجميل الذي يبلغ فاعله به درجة من الجودة والإقناع وهي أكثر ما تطلق وصفا فيقال في قول فلان بلاغة(مطلوب،١٩٨٠،٢٣).قال رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم): (إني ابلغ العرب، بيد إني من قريش).وكانت تعني لفظة (بلاغة) في صدر الإسلام (البيان) ويعني الإفصاح عما في النفس وبما يجيش فيها من الخواطر والأفكار وكل ما يدخل في الإنشاء وفي طرقه من فصاحة الفرد وبلاغة المتكلم(مطلوب،١٩٨٠،١٠).

وجاء القول البليغ في قوله تعالى:- "أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم، فاعرض عنهم وعظهم، وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا"(سورة النساء/آية ٦٣).وجاء في(لسان العرب): بلغ الشيء، بلوغا وبلاغة، وصل وانتهى" .ومرت هذه الكلمة (البلاغة) بهذا المعنى اللغوي العام وظلت سنوات عدة تحمل من القول حتى إذا بدأت علوم اللغة العربية تظهر، وأخذت تستقر ظهر معناها العلمي الذي أبعدها عن حسن القول وبديع البيان، فقال السكاكي:"هي بلوغ المتكلم في تأدية المعاني حداً له اختصاص بتوفيه خواص التراكيب حقها وإيراد التشبيه والمجاز على وجهها"(الزمخشري،١٩٦٠،٢٣).

وهذا تعريف علمي يحدد أسس البلاغة، ويضع موضوعاتها في أبواب وفصول يقرأها المتأدب ليصل إلى الصيغ البليغة حينما يريد أن يتحدث أو يكتب، ولكنه تعريف قاصر عن نون البلاغة لأنه لم يدخل علم البديع في أبوابها فهو وجوه يؤتى بها لتحسين الكلام، وهذه الوجوه ليست من مرجعي البلاغة (البيان والمعاني) (مطلوب١٩٨٠،ص٢).

والجاحظ (٢٥٥هـ) عبر عن الكثير من المسائل البلاغية، وأورد كثيرا من أقوال البلغاء في العقل والبيان، كما تعرض لأهم قضية بلاغية وهي قضية (اللفظ والمعنى) وقال : " اعلم حفظك الله إن حكم المعاني خلاف حكم الألفاظ، لان المعاني مبسوطة إلى غير غاية، وممتدة إلى غير نهاية، وأسماء المعاني مقصورة معدودة، ومحصلة محدودة" .

وتكلم عن البيان فقال:-

"والدلالة الظاهرة على المعنى الخفي هو البيان الذي سمعت الله تبارك وتعالى يمدحه ويدعو إليه ويحث عليه، وبذلك نطق القران، وبذلك تفاخرت العرب وتفاضلت أصناف الاعجام". (الجاحظ،١٩٤٨،٨٣-١٢٦)

أما المبرد (٢٨٥هـ) فافرد رسالة في البلاغة، أجاب فيها على رسالة بعث بها (احمد بن الواثق) إليه يسأل فيها: (أي البلاغيين، ابلغ؟ أبلاغة الشعر؟؟ أم بلاغة الخطب والكلام المنثور والسجع؟).

ويبين المبرد فيها تعريف البلاغة، وذكر شروطا معينة يكون بها الكلام بليغا، ثم قال: "إن هذه الشروط إن توفرت في الشعر والنثر على حد سواء، فصاحب الشعر ابلغ، لأنه أتى بمثل ما أتى به صاحبه، وزاد عليه الوزن والقافية، وهو يرى بعد هذا، إن سلامة أعضاء النطق، والقدرة على الكلام، وقلة المعاناة في ذلك، مما يفضل به كلام على كلام، والمعنى الواحد أن جاء به الشاعر في بيت واحد يكون ابلغ مما لو جاء به في بيتين".

ويلخص المبرد إلى القول في جوابه: "إن من حق البلاغة إحاطة القول بالمعنى واختيار الكلام، وحسن النظم، حتى تكون الكلمة مقاربة أختها، ومعاضدة شكلها، وان يقرب بها البعيد، ويحذف منها الفضول".(الجويني،١٩٨٥،١٨)

أما أبو هلال العسكري فعرف البلاغة فقال: "البلاغة كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع فتمكنه في نفسه كتمكنه في نفسك مع صورة مقبولة ومعرض حسن". (العسكري،١٩٧٦،ص١)

والخطيب القزويني آخر من وضع معالم البحث البلاغي، إذ فرق بين بلاغة الكلام وبلاغة المتكلم فقال في الأولى:"وأما بلاغة الكلام فهي مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته" ومقتضى الحال مختلف، ومقامات الكلام متفاوتة، فمقام التنكير يباين مقام التعريف، ومقام الإطلاق يباين مقام التعقيد، ومقام التأخير يباين مقام التقديم.. وهكذا.

أما الثاني/ فقال القزويني عنها: " وأما بلاغة المتكلم فهي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ" .

ثانيا/أقسام البلاغة:-

١- **علم المعاني/** وهو "علم يعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يتطابق بها مقتضى الحال"

٢- **علم البيان/** وهو "علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه",

٣-**علم البديع/** وهو "ما يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحال وفصاحته ".(القزويني،١٩٣٢،٣٤٧)

إن البلاغة بهذا المعنى الذي استقر عند المتأخرين تعني العلم الذي يبحث في تركيب الكلام، وصوره البيانية من تشبيه ومجاز وكناية ومحسناته اللفظية والمعنوية.

الدراسات السابقة

١- دراسة (الزهري , ١٩٨٨)

أجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت تعرف اثر تدريس البلاغة في مهارة التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي , تألفت العينة من (٤٠) طالبة إذ درست المجموعة التجريبية بالطريقة التوليفية بين البلاغة والنصوص في التحليل الأدبي , ودرست المجموعة الضابطة بأسلوب الفصل بين البلاغة والنصوص في التحليل الأدبي , اعد الباحث اختبارا تحصيليا مؤلفا من (٢٠) فقرة بعد التثبت من صدقه وصلاحيته , وقد استمرت التجربة (٨) أسابيع , واستخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عند مستوى دلالة (٠،٠١) لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين , وأظهرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست بالطريقة التوليفية على طالبات المجموعة الضابطة التي درست بطريقة الفصل بفرق ذي دلالة إحصائية , وقد أوصى الباحث باعتماد أسلوب التوليف بين البلاغة والنصوص في التدريس في المرحلة الثانوية وكليات التربية في القطر العراقي وأوصى بتدريب القائمين بتدريس البلاغة والنصوص على وفق هذا الأسلوب من مدرسين ومدرسات (الزهري , ١٩٨٨, ٤-١٦٣).

٢- دراسة (أبي زيد ,١٩٨٩)

أجريت هذه الدراسة في الأردن وقد استهدفت معرفة مدى تحصيل الصور البلاغية في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي .تألفت عينة البحث من (٤٠) طالبا وطالبة وقد اعد الباحث اختبارين تحصيليين , الأول لمعرفة مستوى تحصيل الطلبة للصور البلاغية المتمثلة في علم البيان , والثاني لمعرفة مدى توظيف الطلبة لهذه الصور البلاغية في التعبير الكتابي , وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل الطلبة للصور البلاغية في التخصصين العلمي والأدبي , في حين دلت النتائج على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسطات علامات المفحوصين من الذكور والإناث , وأوضحت الدراسة بعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في توظيف الصور البلاغية , في حين تبين وجود فروق ذوات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس في توظيف الصور البلاغية , وأوصى الباحث بضرورة إعادة النظر في المحتوى الدراسي وطرائق التدريس وإعداد

المعلمين والإفادة من البحوث والدراسات الحديثة في مجال اللغة بشكل عام والبلاغة والتعبير بشكل خاص لكي يرتفع تحصيل الطلبة (ابي زيد , ١٩٨٩ ,١- ٢٥) .

٣-دراسة (الدسوقي , ١٩٨٩)

أجريت هذه الدراسة في مصر واستهدفت بناء برنامج متكامل لتطوير وتدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية , تألفت عينة البحث من(٣٢٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي وقسم الباحث العينة على مجموعتين أحداهما تجريبية طبق عليها البرنامج والأخرى ضابطة درست من خلال الطريقة الاعتيادية وتم إجراء الاختبار ألتحصيلي ومقياس التذوق الأدبي قبل تطبيق البرنامج وبعده , وكشفت النتائج أن تدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية في برنامج متكامل يساعد طلاب المرحلة الثانوية على زيادة تحصيلهم للمفاهيم البلاغية وكذلك استخدام الاختبارات الموضوعية يساعد على تقويم تحصيل الطلاب للمفاهيم البلاغية بصورة صحيحة وهناك فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) لصالح المجموعة التجريبية وأوصى الباحث بتخطيط برنامج يقوم على أساس التكامل بين النصوص والبلاغة والنقد وتاريخ الأدب والاهتمام باستخدام الطريقة التكاملية في تدريس البلاغة وتشجيع المواهب الفنية والأدبية للطلاب (الدسوقي , ١٩٨٩ ,١٨٩-١٩٠)

٤- دراسة (ألسيفي ,١٩٩٥)

أجريت هذه الدراسة في العراق واستهدفت معرفة اثر استخدام طريقة التحليل في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة ,تألفت عينة البحث من (٨٤) طالبا وطالبة موزعين على أربع شعب , اثنتين منها مجموعة تجريبية واثنتين مجموعة ضابطة , اعد الباحث اختبارا تحصيليا اتصف بالصدق والثبات وقوة تمييز , وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاث فرضيات من فرضيات البحث , إذ تفوقت طريقة التحليل على الطريقة الاعتيادية في زيادة تحصيل طلبة العينة , وفي ضوء هذه النتائج فقد أوصى الباحث بضرورة اعتماد طريقة التحليل بوصفها طريقة أثبتت تفوقها في تدريس البلاغة في المرحلة الإعدادية (ألسيفي ,١٩٩٥ ,٦-٣٦) .

٥- دراسة العاني(٢٠٠٣)

أجريت الدراسة في العراق واستهدفت اثر التغذية الراجعة في تحصيل طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة , صاغت الباحثة أهدافا سلوكية لموضوعات البلاغة وطبقت التجربة على عينة تكونت من (٤٠) طالبة للمجموعة التجريبية و(٤١) طالبة للمجموعة الضابطة ,درست الباحثة المجموعتين واعدت اختبارا تحصيليا تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتحققت من صدقه الظاهري وتم حساب معاملات تمييز فقراته وحساب معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية ,واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة , وبعد تطبيق الاختبار توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :-

-تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في متغير التحصيل الدراسي وأوصت الباحثة بعض التوصيات واقترحت بعض المقترحات (العاني , ٢٠٠٣, هـ-ز)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من مراجعة الدراسات في نواح عديدة منها منهجية البحث وإعداد أداة الدراسة والوسائل الإحصائية ,فضلا عن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولا :- منهج البحث

لما كان البحث يهدف إلى معرفة الحصيلة المعرفية البلاغية لطلبة كليات التربية في جامعة تكريت , فان المنهج المناسب لتحقيق ذلك هو المنهج الوصفي , إذ إن البحوث الوصفية تهدف إلى وصف ظواهر أو إحداث أو أشياء معينة , وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها وتقرير الحاجة مثلما توجد عليه في الواقع (جابر ,١٩٩٦ , ٤) .

ثانيا :- مجتمع البحث

حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب وطالبات أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة تكريت البالغ عددها (٣) كليات (كلية التربية المختلطة ,كلية التربية للبنات ,كلية التربية في سامراء) .

ثالثا :- عينة البحث

اختار الباحث عينة البحث الأساسية من طلبة المرحلة الثانية في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة تكريت وحدد نسبة (٢٠) طالبا وطالبة من كل قسم في الكليات الثلاث , وبذلك بلغ عدد أفراد عينة البحث (٦٠) طالبا وطالبة , والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عدد طلبة عينة البحث

ت	الجامعة	الكلية	القسم	عدد الطلبة
١	تكريت	التربية المختلطة	اللغة العربية	٢٠
٢		التربية بنات	=	٢٠
٣		التربية سامراء	=	٢٠
المجموع				٦٠

رابعا :- أداة البحث

لعدم توافر أداة يمكن عن طريقها تحقيق أهداف البحث فقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا وقد تم إتباع الخطوات الآتية :-

١- تحديد المحتوى (المادة العلمية) التي سيشمله الاختبار :-

تحدد المحتوى الخاص بالبحث الحالي بالموضوعات البلاغية التي يدرسها طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في المرحلتين الأولى والثانية وكانت الموضوعات كما في الجدول(٢)

جدول (٢)

الموضوعات التي يشملها الاختبار

ت	الموضوع	السنة التي يدرس فيها	ت	الموضوع	السنة التي يدرس فيها
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨	علم البيان(نبذة تاريخية) التشبيه وأركانه وأقسامه الحقيقة والمجاز وأقسامهما الكناية والتعريف وأقسامهما علم البديع (نبذة تاريخية) البديع وأنواعه محسنات لفظية محسنات معنوية	المرحلة الأولى	١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦	شروط فصاحة المفرد والكلام الخبر والإنشاء وأقسامهما التقديم والتأخير الفصل والوصل أساليب القصر الإيجاز والإطناب والمساواة	المرحلة الثانية

٢- صياغة فقرات الاختبار:-

صاغ الباحث (٣٢) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتي توصف بأنها شائعة الاستعمال وتفوق الأنواع الأخرى صدقا وثباتا .

٣-صدق الاختبار :-

من صفات الاختبار الجيد أن يكون صادقا عندما يقيس ما افترض أن يقيسه , وبغية التثبت من صدق الاختبار عرضه الباحث على عدد من الخبراء والمتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها والقياس والتقويم * لإبداء أرائهم وملاحظاتهم في صلاحيتها لقياس محتوى المادة وقد وافق الخبراء على جميع الفقرات مع إجراء بعض التعديلات الطفيفة عليها .

***أسماء الخبراء والمتخصصين:-**

-أ.د. علوم محمد علي / قياس وتقويم
-أ.د. قصي عبد اللطيف السامرائي / طرائق تدريس التاريخ
-أ.د. حمد محمد محسن الجبوري / بلاغة
-أ.م.د. سعد علي زاير / طرائق تدريس اللغة العربية
-أ.م.د. رحيم علي صالح / طرائق تدريس اللغة العربية
-م.د. حبيب احمد علي / لغة عربية

٤- تحليل فقرات الاختبار :-

إن الغرض من تحليل الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة , لذلك طبق الباحث الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٤٠) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية المختلطة في جامعة تكريت ,وبعد تصحيح إجابات الطلبة رتبت الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة , ثم اختيرت العينتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٥٠%) , وبعدها تمت حساب مستوى صعوبة الفقرات وقوى تمييزها وكما يأتي :-

أ- مستوى الصعوبة :-

قام الباحث بحساب مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار , ووجد أنها تتراوح ما بين (٠،٢٧-٠،٧٠) , ويرى (Bloom) إن الاختبارات تعد مقبولة إذا كان معدل صعوبتها يتراوح ما بين (٠،٢٠-٠،٨٠) وبذلك قبلت جميع فقرات الاختبار لان معاملات صعوبتها كانت ضمن المدى المقبول (Bloom ,1971 ,66) .

ب- قوة تمييز الفقرة :-

يقصد بالقوة التمييزية مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والطلبة ذوي المستويات الدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (Stanley ,1972 ,450) .وبعد حساب قوة التمييز لكل فقرة وجد أنها تتراوح ما بين (٠،٢٧-٠،٦٤) علما إن الفقرة التي يقل معامل قوتها التمييزية عن (٠،٢٠) ينبغي حذفها أو تعديلها , ولهذا أبقى الباحث على جميع فقرات الاختبار , والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار ألتحصيلي وقوى تمييزها

تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	قوة التمييز	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	قوة التمييز	تسلسل الفقرة	معامل الصعوبة	قوة التمييز
١	٠،٥٨	٠،٥٠	١٢	٠،٤٢	٠،٣٠	٢٣	٠،٥٢	٠،٣٧
٢	٠،٥٨	٠،٣٧	١٣	٠،٦٠	٠،٤٣	٢٤	٠،٦٣	٠،٣٠
٣	٠،٥٥	٠،٣٠	١٤	٠،٥٣	٠،٣٦	٢٥	٠،٣٣	٠،٣٧
٤	٠،٥٧	٠،٣٧	١٥	٠،٥٥	٠،٤٤	٢٦	٠،٦٦	٠،٢٧
٥	٠،٥٥	٠،٢٧	١٦	٠،٥٣	٠،٥٠	٢٧	٠،٥٩	٠،٥٠
٦	٠،٤٥	٠،٥٠	١٧	٠،٤٧	٠،٥٣	٢٨	٠،٤١	٠،٣٣
٧	٠،٥٤	٠،٣٣	١٨	٠،٥٨	٠،٥٦	٢٩	٠،٥٠	٠،٤٠
٨	٠،٦٢	٠،٤٠	١٩	٠،٤٧	٠،٦٧	٣٠	٠،٤٠	٠،٤٣
٩	٠،٥٠	٠،٤٣	٢٠	٠،٥٢	٠،٢٦	٣١	٠،٥٩	٠،٤٠
١٠	٠،٥٨	٠،٤٠	٢١	٠،٤٨	٠،٣٣	٣٢	٠،٤٣	٠،٥٠
١١	٠،٥٧	٠،٥٠	٢٢	٠،٤٨	٠،٣٦			

ج – فعالية البدائل الخاطئة :–

بعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة , ظهر لديه أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار ألتحصيلي البعدي قد جذبت إليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا , لذا أبقى الباحث على البدائل كما هي دون تغيير أو تعديل.والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

فعالية البدائل الخاطئة

ت	أ	ب	ج	د
١	-٠،١٦	-٠،١٣	X	-٠،٢٠
٢	-٠،٠٧	x	-٠،١٣	-٠،١٧
٣	X	-٠،٠٧	-٠،١٣	-٠،١٧
٤	X	-٠،١٧	-٠،٠٧	-٠،١٣
٥	-٠،١٠	-٠،١٣	X	-٠،١٧
٦	-٠،٢٠	-٠،١٧	x	-٠،١٣
٧	-٠،١٠	x	-٠،١٠	-٠،١٣
٨	X	-٠،١٠	-٠،٢٠	-٠،١٠
٩	X	-٠،١٧	-٠،١٠	-٠،١٧
١٠	-٠،١٧	-٠،٢٠	-٠،١٣	X
١١	-٠،١٣	x	-٠،١٠	-٠،١٧
١٢	-٠،١٧	-٠،١٧	x	-٠،٢٠
١٣	X	-٠،١٧	-٠،١٧	-٠،١٣
١٤	-٠،١٠	-٠،١٣	-٠،١٠	X
١٥	X	-٠،١٣	-٠،١٠	-٠،٢٠
١٦	-٠،٠٧	x	-٠،١٠	-٠،١٠
١٧	-٠،١٣	-٠،٠٧	x	-٠،٠٧
١٨	-٠،١٧	-٠،١٣	-٠،١٣	X
١٩	-٠،٢٠	-٠،٢٠	-٠،١٣	X
٢٠	-٠،١٣	x	-٠،١٣	-٠،١٧
٢١	X	-٠،٠٧	-٠،٢٠	-٠،٢٠
٢٢	X	-٠،١٣	-٠،١٠	-٠،٢٠
٢٣	-٠،١٣	x	-٠،١٠	-٠،٠٧
٢٤	-٠،١٣	-٠،٢٠	-٠،٢٠	X
٢٥	-٠،١٠	-٠،١٠	x	-٠،١٠
٢٦	-٠،٠٧	x	-٠،٢٠	-٠،٢٠
٢٧	X	-٠،١٣	-٠،١٣	-٠،٠٧
٢٨	-٠،٢٠	-٠،٢٠	-٠،٢٠	X
٢٩	X	-٠،٠٧	-٠،٠٧	-٠،٠٧
٣٠	X	-٠،٢٠	-٠،١٦	-٠،٢٠
٣١	X	-٠،١٦	-٠،١٦	-٠،٢٠
٣٢	-٠،١٧	X	-٠،١٦	-٠،٢٠

٥- ثبات الاختبار:-

حسب ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية , وذلك بتقسيم الاختبار إلى نصفين , النصف الأول يمثل درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني يمثل درجات الفقرات الزوجية , وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين الجزئين وبلغ (٠،٨٤) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فأصبح (٠،٩١) وهو معامل ثبات جيد .

٦- الصورة النهائية للاختبار :-

بعد إنهاء الإجراءات الإحصائية المتعلقة بفقرات الاختبار , أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٢) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد.

٧- تطبيق الاختبار :-

طبق الباحث الاختبار ألتحصيلي على عينة البحث في المدة الواقعة بين ٢١-٢٣ /٥ /٢٠٠٧ , واستغرق تطبيق الاختبار هذا الوقت بسبب البعد المكاني بين أفراد العينة وتوزيعهم على ثلاث كليات في جامعة تكريت .

٨- تصحيح الاختبار :-

صحح الباحث إجابات الطلبة بنفسه وذلك حرصا على موضوعية التصحيح , فقد تم إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار , وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة .

الوسائل الإحصائية

١- اختبار مربع كاي (كا٢) :- استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفرق بين الموافقين وغير الموافقين على فقرات الاختبار (البياتي ,١٩٧٧ ,٢٩٣) .

٢- معامل ارتباط بيرسون :- استعملت هذه الوسيلة لحساب ثبات الاختبار.

٣- معامل الصعوبة :- استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار .

٤- معامل قوة التمييز :- استعملت هذه الوسيلة لحساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

٥- معامل فعالية البدائل :- استعملت هذه الوسيلة لإيجاد فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار .

٦- معامل التصحيح لسبيرمان براون :- استعملت هذه الوسيلة لتصحيح معامل ثبات الاختبار (الظاهر , ١٩٩٩ ,٥١ ١٢٠).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

١-عرض النتائج:

- بالنسبة للهدف الأول :- الكشف عن تكرارات الأخطاء التي وقع بها طلبة العينة في الموضوعات البلاغية .

بعد تطبيق الاختبار على عينة البحث صحح الباحث إجابات الطلبة وجعلها بشكل تكرارات ونسب مئوية ثم رتبها تنازليا وكما في الجدول (٥)

جدول (٥)

تكرارات الأخطاء البلاغية التي وقع بها الطلبة

ت	الموضوع	التكرار	النسبة المئوية	ت	الموضوع	التكرار	النسبة المئوية
	علم البيان(نبذة تاريخية)	٣٤	%٥١		شروط فصاحة المفرد والكلام	٣٦	%٦٠
	التشبيه وأركانه وأقسامه	٣٦	%٦٠		الخبر والإنشاء وأقسامهما	٤٠	%٧٥
	الحقيقة والمجاز وأقسامهما	٤٠	%٧٥		التقديم والتأخير	٢٩	%٥٠
	الكناية والتعريف وأقسامهما	٢٦	%٣١		الفصل والوصل	٤١	%٧٥
	علم البديع (نبذة تاريخية)	٣٧	%٦٠		أساليب القصر	٣٧	%٦١
	البديع وأنواعه	٢٩	%٥٠		الإيجاز والاطناب والمساواة	٣٥	%٥١
	محسنات لفظية	٣٥	%٥١				
	محسنات معنوية	٤٢	%٧٦				

٢- بالنسبة للهدف الثاني :- الكشف عن مستوى طلبة العينة في مادة البلاغة .

- تم استخراج الوسط الفرضي لدرجات الاختبار ألتحصيلي وكان يبلغ (١٦) , وعند استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة متوسط درجات العينة مع الوسط الفرضي تبين أن متوسط العينة اقل من الوسط الفرضي وبدلالة إحصائية , وكما في الجدول (٦)

جدول (٦)

متوسط درجات العينة وانحرافها المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

متوسط العينة	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
١٤،٢	١٦	٣،٤	٥٩	٣،١٨	٢،٠٠	دال

يتبين من الجدول أعلاه أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني وجود فرق بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي ولصالح الوسط الفرضي , وهذا يعني أن الحصيلة المعرفية البلاغية لطلبة العينة تعد ضعيفة .

- بالنسبة للهدف الثالث :-.الكشف عن الفروق في التحصيل في مادة البلاغة للطلبة في الكليات الثلاث.

تم حساب متوسطات طلبة الكليات الثلاث وتم استخدام تحليل التباين للكشف عن الفروق , وكانت النتائج كما في الجدول (٧)

جدول (٧)

تحليل التباين بين درجات المجموعات الثلاث

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	قيمة ف المحسوبة	قيمة ف الجدولية
بين المجموعات	١٠٨،٧٠	٢	٥٤،٣٥	١٣،٠٧	٣،٢٣
داخل المجموعات	٢٣٦،٩٥	٥٧	٤،١٦		
المجموع	٣٤٥،٦٥	٥٩			

وباستخدام معادلة شيفيه للكشف عن اتجاه الفروق , وجد أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية بين متوسطي طلبة كلية التربية المختلطة من جهة وطالبات كلية التربية للبنات وطلبة كلية التربية في سامراء من جهة أخرى ,ولم يوجد فرق بين متوسطي طالبات كلية التربية للبنات من جهة وطلبة كلية التربية في سامراء من جهة أخرى .

تفسير النتائج

يتضح من الجدول (٥) إن طلبة عينة البحث قد اخطأوا في الموضوعات البلاغية جميعها , وقد انحصرت النسب المئوية للأخطاء بين (٣١%-٧٦%) , ومن خلال هذه النتيجة التي توصل إليها الباحث ظهر انخفاض الحصيلة المعرفية البلاغية لطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة تكريت والتي يمكن أن تعزى للأسباب الآتية :-

١- اعتماد الطلبة في دراستهم للقواعد البلاغية على الحفظ والاستظهار من دون فهم للقاعدة البلاغية , مما يؤدي إلى نسيانها بمجرد الانتهاء من الاختبار .

٢- كثرة الموضوعات البلاغية في المرحلة الواحدة , مما يؤدي الى صعوبة في فهمها واتقانها .

٣- قلة التدريب والمران والتطبيق في مادة البلاغة , والتي تساعد على فهم واستبقاء المعلومات مدة أطول .

الاستنتاجات :-

١- إن طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة تكريت لم يكونوا بالمستوى المطلوب في الإلمام بالقواعد البلاغية .

٢- قلة اهتمام طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعة تكريت بمادة البلاغة , ولهذا يقعون في أخطاء بلاغية كثيرة .

التوصيات :-

١- توعية الطلبة بان مادة البلاغة تمكن الطلبة من استعمال اللغة وتقويم ألسنتهم وجعلها طيعة بين أيديهم .

٢- الاهتمام بالتطبيقات والتدريبات البلاغية , واعتمادها أساسا في التدريس لأنها تسهم كثيرا في ترسيخ المادة البلاغية في أذهان الطلبة .

٣- الإفادة من البحوث والدراسات الحديثة التي بحثت مادة البلاغة من اجل تشجيع المواهب الفنية والأدبية للطلبة .

المقترحات :-

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في كليات التربية في جامعات أخرى .

٢- إجراء دراسة للتعرف على أخطاء التدريسيين وعلاقتها بالأخطاء البلاغية لطلبتهم .

المصادر

١- أبو زيد , موسى علي احمد , **مدى تحصيل الصور البلاغية في التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثالث الثانوي** (رسالة ماجستير غير منشورة) , الجامعة الأردنية , كلية الدراسات العليا ,١٩٨٩ .
٢- أبو علي , محمد بركات , **البلاغة : عرض وتفسير ,** دار الفكر , عمان ,١٩٩٨ .
٣- البصير , كامل حسن , **بناء الصورة الفنية في البيان العربي** , المجمع العراقي , بغداد ' ١٩٨٧ .
٤- جابر , عبد الحميد ,**مناهج البحث في التربية وعلم النفس** , دار النهضة العربية , القاهرة , ١٩٩٦ .
٥- جاد الرب , محمود , **بين الأسلوبية الحديثة والبلاغة العربية** , دار عامر , القاهرة ,١٩٩٣ .
٦- الجيوني , مصطفى الصافي ,**البلاغة العربية تأصيل وتجديد** , الكويت , ١٩٨٥ .
٧- الدسوقي , محمود. **بناء برنامج متكامل لتطوير تدريس البلاغة من خلال النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية** ,(رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة القاهرة , مصر , ١٩٨٩ .
٨- **دليل قطر التربوي** , مركز الموهوبين ,٢٠٠٤ . www.edutar.com
٩- الدليمي , كامل محمود نجم وطه علي حسين , **طرائق تدريس اللغة العربية** , دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , ١٩٩٩ .
١٠- ذريل , عدنان , **اللغة والبلاغة** , منشورات اتحاد الكتاب العرب , ١٩٩٦ .
١١- الزهوي , عبد الجبار بجاي , **اثر تدريس مادة البلاغة في مهارة التحليل الأدبي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي**، (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة بغداد , كلية التربية , ١٩٨٨ .
١٢- الزيني , طه , **المجازات النبوية** , مؤسسة الحلبي , سوريا , ب ت .
١٣- سليم , أمينة محمد , **فن التشبيه بين النظرية والتطبيق** , الدار المصرية , الإسكندرية , ٢٠٠٠ .
١٤- السيفي , راضي رحمة , **اثر استخدام طريقة التحليل في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة البلاغة**، (رسالة ماجستير غير منشورة) , جامعة البصرة , كلية التربية , ١٩٩٥ .
١٥- شحاتة , حسن , **تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** , الدار المصرية اللبنانية , القاهرية , ١٩٩٢.
١٦- للطباعة , الأردن ,١٩٩٩ .
١٧- عتيق , عبد العزيز . **علم المعاني** , ط٢ , دار النهضة العربية , بيروت , ١٩٨٤ .
١٨- الظاهر , زكريا محمد , وآخرون , **مبادئ القياس والتقويم في التربية** , ط١ , دار الثقافة العسكري , أبو هلال الحسن بن عبد الله , **الصناعتين** , تحقيق محمد علي ومحمد أبو الفضل , ط٢ , القاهرة ,١٩٧١ .
١٩- كفوري , خليل , **نحو بلاغة جديدة** , منشورات مدان ,الجامعة اللبنانية , بيروت ,١٩٩٤ .
٢٠- المراغي , احمد مصطفى , **علوم البلاغة** , دار الكتب العلمية , لبنان , ١٩٩٣ .
٢١- منتديات النيلين , **المنهج الدراسي في ظل الجبهة** .١٩٩٥, www.alnilin.com
22-Bloom ,S. et .al**. Handbook of formative and summative evaluation of studier learning** . Mc-Grew hill: New York ,1971.
23-Guilford , Norman E **, Studying Objectives for Classroom instruction** , New York , M2 , Gnitlany Cothe.
24-Hornby ,A. S. , **Oxford , Advanced Learner's Dictionary of Current English** , London of Sor & University Press , 1977.
25 – Webster's Third , New **, International , Dictionary of English Language in Bird With Sever Language** , William , Beuow , 1971